mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على مختصر رياض الصالحين)٥٨(

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى على اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ النووي رحمه الله تعالى باب القناعة والعفاف والاقتصاد في المعيشة - 00:00:00

والانفاق وذم السؤال من غير ضرورة. قال الله تعالى وما من دابة الا وما من دابة ربة في الارض الا على الله رزقها. وقال تعالى للفقراء الذين احصروا في سبيل الله - 00:00:30

ايستطيعون ضربهم في الارض يحسبهم يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف. تعرفهم بسيماهم فيسألون الناس الحافا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله - 00:00:50

ابو اجمعين اما بعد فان هذا من الابواب التي عقدها النووي رحمه الله وفيه تنظيم حياة الانسان وعدم الاسراف والاقتصاد وان الانسان يقنع بما عنده ويترك السؤال سؤال الناس الا عند - 00:01:10

يقول القناعة هو ان الانسان يكتفي بما عنده والعفاف ان يستغني من مما في ايدي الناس والاقتصاد في المعيشة اي لا يتوسع. يتوسع في المعيشة. واما ذم السؤال اي سؤال - 00:01:30

الناس ان يعطوك وهذا وهذا من ادلال النفس. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من يستغني يغنه الله ومن يستاهل عفه الله. واما الاية ففيها خبر من في قول الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم - 00:01:50

وهو مستودعها كله في كتاب مبين. هذا خبر من الله عز وجل ان كل دابة في الارض كل حي ان الله ان الله عز وجل يرزقها. وهذا يشمل الانسان. الانسان يعني كائن حي ودابة يعني في الارض. وليس معنا دابة انه حيوان - 00:02:10

كما يقال الدابة باب الاحتقار لا والمراد انه نفس على الله عز وجل رزقها. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان روح القدس نفث في روعي انها لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها. واما الاية الاخرى - 00:02:30

سورة البقرة ففي قوله فيها قول الله تعالى للفقراء الذين يحصل في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل بناء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسأل الناس انحافا. فيها ان الفقراء الله عز وجل يرزقهم وفرص - 00:02:50

لهم من الزكاة. والفقير هو من كان دخله لا يكفيه. الفقير ومن كان دخله لا يكفيه. فلو كم مثلا تخلو مئة ريال في الشهر وينفق مئة وخمسين وهو فقير. ولو كان دخله الف ريال ويصرف الفين وهو فقير - 00:03:10

فيلقي يطب والمسكين نقول هو الفقير لكن ان جمع في سياق واحد فيصير فقير اشد حاجته من المسكين. ومن ذلك ان الله عز وجل ذكرهم في في اية الصدقات اية الزكاة في سورة التوبة - 00:03:30

قال الله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين وانعمنا عليها. فلما اجتمعا افترقا فيصير الفقير واشد حاجة من المسكين. وشاهدنا الاية ان هؤلاء يتعففون ما يسألون ومع ذلك الله عز وجل جعل لهم نصيبا ورزقا من الصدقة - 00:03:50

يتلمس الفقير الذي يستعفف ولا يسأل الناس من اجل يرسل له الصدقة. والله تعالى اعلم - 00:04:10